

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الملائكة معصومون عن الذنوب لقول الله تعالى فيهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال أكثرهم بفضل الأنبياء على الملائكة خلاف قول من فضل الملائكة على الأنبياء والتزم من أجل ذلك فضل الزبانية على أولى العزم من الرسل وقالوا بفضل الأنبياء على الأولياء من الأمم خلاف قول من فضل بعض الأولياء على بعض الأنبياء من الكرامية واختلف أهل السنة في إمامة المفضول فأبأها شيخنا أبو الحسن الأشعري وأجازها القلانسي وقالوا بموالاته العشرة من أصحاب النبي عليه السلام وقطعوا بأنهم من أهل الجنة وهم الخلفاء الأربعة وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن ثقیل وعبد الرحمن وأبو عبيدة ابن الجراح وقالوا بموالاته كل من شهد بدرا مع النبي عليه السلام وقطعوا بأنهم من أهل الجنة وكذلك القول فيمن شهد معه أحداً إلا رجلاً اسمه قزمان فإنه قتل بأحد جماعة من المشركين وقتل نفسه وكان ينسب إلى النفاق وكذلك كل من شهد بيعة الرضوان بالحديبية من أهل الجنة وقالوا قد صح الخبر بأن سبعين ألفاً من هذه الأمة يدخلون الجنة بلا حساب وإن كل واحد منهم يشفع في سبعين ألفاً وقد دخل في هذه الجملة